# دور معلم التربية الرياضية في تدعيم بعض القيم الوجدانية والسلوكية لتلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي

د سمية جمعة الطبيقي

هدف هذا البحث للتعرف على دور معلم التربية البدنية في تدعيم بعض مفاهيم حقوق الطفل بمرحلة التعليم الأساسي، وكذلك للتعرف على تأثير الأنشطة الرياضية المدرسية في تعديل سلوك التلاميذ بمرحلة العليم الأساسي، استخدمت الباحثة المنهج ألوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتكون مجتمع البحث من معلمي التربية البدنية للتعليم الأساسي وكذلك المدراء والمشرفين لمدينة طرابلس- ليبيا وتم اختيار العينة من معلمي ومعلمات منطقة عين زارة، ومن داخل مدينة طرابلس بالطريقة الحصر الشامل، وكانت عينة البحث 117 من مدير ومعلم ومشرف تربوي، وكانت اهم النتائج كالتالي:

1- قيمة إحصائي الاختبار لمدى الاختلاف في دور معلم التربية الرياضية في المجال المعرفي لدعم بعض مفاهيم حقوق الطفل تعزى إلى متغير (الصفة) (2.362) بدلالة معنوية محسوبة (0.099) وهي أكبر من مستوى المعنوي 0.05 لذلك نقبل الفرضية الصفرية وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة (موجه، مدير، مشرف) في دور معلم التربية الرياضية في المجال المعرفي لدعم بعض مفاهيم حقوق الطفل.

2- قيمة إحصائي الاختبار لمدى الاختلاف في دور معلم التربية الرياضية في المجال الوجداني لدعم بعض مفاهيم حقوق الطفل تعزى إلى متغير (الصفة) (0.147) بدلالة معنوية محسوبة (0.864) وهي أكبر من مستوى المعنوي 0.05 لذلك نقبل الفرضية الصفرية وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة (موجه، مدير، مشرف) في دور معلم التربية الرياضية في المجال الوجداني لدعم بعض مفاهيم حقوق الطفل.

**المقدمة:**

إن نظرة متعمقة إلى الواقع التربوي في مدارسنا تبين لنا أننا مازانا نعاني الكثير من التعديات على القيم الوجدانية والسلوكية ومبدأ التسامح، ومن منطلق أن للتربية على أسس القيم الوجدانية والسلوكية أهدافاً محددة عند كل مرحلة تعليمية تمكن التلاميذ من أخذ رصيد كاف من ثقافة القيم الوجدانية والسلوكية تمكنهم من الإخراط الإيجابي في المجتمع.

ويؤكد الأدب التربوي المتعلق بالقيم الوجدانية والسلوكية علي أن هدف إيجاد مجتمع يتمتع بحقوق القيم الوجدانية والسلوكية لا يمكن تحقيقه إلا بتكوين وتعزيز للقيم حول هذه الحقوق بين أفراد المجتمع بمختلف المستويات ومن أهم المؤسسات التي يمكن الإستفادة منها في تكوين هذا المجتمع هي المدارس، وبما أن تعليم القيم الوجدانية والسلوكية أمر شامل ولا يقتصر على حدود التعليم الرسمي في المدارس بل يتعداه إلى المجتمع بأسره ليشمل كل مجالات الحياة وأنشطتها حيث يؤثر في سلوك الأفراد اليومية، فإن المتتبع لواقع تدريس لمفاهيم القيم الوجدانية والسلوكية ضمن المقررات يلحظ أن نسبة تفهم ووعى هذه الحقوق عند التلاميذ تعد موضع تساؤل بين أوساط العديد من التربويين والمؤسسات الحقوقية في المجتمع المحلى . (27: 55)

إن مرحلة التعليم الأساسي تعتبر مرحلة تأسيسية ولهذا فهي تستوجب من التلاميذ اكتساب بعض مفاهيم القيم الوجدانية والسلوكية، وعلى هذا الاساس قامت الباحثة بتحديد مشكلة بحثها في خطوات تتضح من خلال النقاط التالية:

- بعد الاطلاع على توصيات وبحوث ودراسات سابقة، كدراسة كل من راشد البوسعيدي (46) ودراسة على خريشة (82) والتي أكدت في مجملها على زيادة وتيرة العنف المدرسي والذي يرجع سببه غالباً إلى متابعة بعض القنوات، الفروقات الاجتماعية، الضغوط البيئية والإجتماعية.

- إن المشكلة التي تواجه المجتمع الإنساني بشكل عام، وفي مجتمعاتنا بشكل خاص تكمن في ضعف الاهتمام في كثير من الاحيان بالمواقف السلوكية، وقلة وضعف تنمية الوعي بها، وهنا يبرز دور التربية بمؤسساتها ومناهجها في تفعيل المضمون النظري لمواثيق القيم الوجدانية والسلوكية والقيم الجمالية للسلوكيات المرغوبه و إلى ضرورة التطبيق الملموس في جميع مستويات النظام التعليمي وبناءً على ما سبق، ونظرا لضعف وعي الطلاب بالقيم الوجدانية والسلوكية وعدم تنمية القيم وسببه يرجع لعدم وجود مقرر لتعليمها في مرحلة التعليم الأساسي ، وضعف القدر الكافي من الاهتمام المعطى لها في الغرفة الصفية أثناء القيام بالتعليم كان ما نراه الأن.

- خصوصية الحالة الليبية في المرحلة الراهنة، وذلك لما عاشته وتعيشه من الأحداث، دعت

بالضرورة إلى اكساب التلاميذ وتعريفهم بماهية حقوق الطفل وغرسها من خلال القيم المختلفة في إطار الأنشطة الرياضية، لتفادى المشكلات مستقبلاً ولينمو النشء معززاً بهذه المفاهيم الإنسانية النبيلة مما يؤكد على أهمية المجال الرياضي في بناء المجتمع والقيم الوجدانية والسلوكية

- ومن خلال نتائج البحوث والدراسات التي قامت بتحليل الدروس والأنشطة التي درست واستطلاع رأى المعلمين كدراسة إيمان عمر (27) ودراسة بينيسا (150) والتي أكدت على وجود فروق ومشكلات للطلاب وعدم معايشتهم القيم الوجدانية والسلوكية كل ذلك أصبح واقعاً ملموساً مما يتطلب الحاجة إلى إكساب وتعزيز مفاهيم حقوق الطفل في المرحلة السنية المبكرة الأولى ودعمها خلال بعض الأنشطة المدرسية؟

من الإشارات السابقة تتمحور مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس وهو "ما دور معلم التربية الرياضية في تدعيم بعض مفاهيم حقوق الطفل بمرحلة التعليم الاساسي.

**أهمية البحث:**

تكمن أهمية الدراسة في الاهتمام العميق بأهمية حصول الطفل علي حقوقه التي كفلت له في الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، لما لها من أثر كبير علي مستقبل حياته، وتكوين وبناء شخصيته، لأن الاهتمام بالطفل اهتمام بحاضر المجتمع ومستقبله ، ذلك لأن أطفال اليوم هم شباب الغد وقادة المستقبل، وعليه تعقد الأماني في إصلاح المجتمع وتقديمه، حيث تعتبر هذه المرحلة مهمة في حياة الإنسان لكونها مرحلة التكوين والأعداد وفيها ترسي البذور الأولي لشخصية الفرد المستقبلية وتشكيل فيها عادته واتجاهاته، إذ تعتبر الاهتمام بالطفل استثمار تنمويا بشريا يفوق في خطرة وأهميته أي استثمار أخر (1).

**تكمن أهمية البحث في التالي:**

1- الوقوف على أهمية ودور معلمي التربية البدنية والأنشطة الرياضية ودروس التربية البدنية في تعديل سلوك التلاميذ بمرحلة التعليم الاساسي والتنويه بدور المدرسة كمؤسسة تربوية منوطة بتنمية التلاميذ علمياً وثقافياً واجتماعيا.

2- التعرف على إستراتيجيات تعليم السلوكيات النبيلة وتعزيز ثقافتها.

3- إبراز أهمية معلمي التربية البدنية والمجال الرياضي في بناء المجتمع واكتساب السلوكيات والقيم المرجوة.

4- قد تفيد هذه الدراسة الباحثين في اقتراح أبحاث جديدة تعما على إتمام ما قام به الباحث في هذا المضمار

5- ندرة البحوث – في حدود علم الباحث – التي تناولت دور معلمي التربية البدنية في تبسيط وتدعيم حقوق الطفل.

6- تقديم معلومات للمهتمين بالتربية تتعلق بأهمية النشاط الرياضي المدرسي وحصة التربية البدنية في العملية التربوية والتعليمية وضرورة الاهتمام بالتخطيط والتنظيم والإشراف، والتنفيذ، والدعم لهذا النشاط حتى يحقق الأغراض والأهداف المنشودة من ورائه.

**هدف البحث:**

يهدف البحث للتحقق من الآتي:

1. التعرف على دور معلم التربية البدنية في تدعيم بعض مفاهيم حقوق الطفل بمرحلة التعليم الاساسي.

2. التعرف على تأثير الأنشطة الرياضية المدرسية في تعديل سلوك التلاميذ بمرحلة العليم الاساسي.

3. تقديم مقترحات وتوصيات يمكن أن تفيد في اكتساب القيم والمفاهيم والممارسات السلوكية في مدارسنا بالمراحل الأساسية

4. الكشف عن واقع معاملة الطفل داخل المدرسة، ومدى تمتعه بحقوقه داخل المدرسة.

**المصطلحات المستخدمة في البحث:**

**الأنشطة الرياضية المدرسية:**

هي خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية بالتعاون والتكامل مع البرنامج العام ويختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهدافاً تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما يؤدى إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي

والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي. (18: 41).

1. **الدور Role**:

يمكن أن يكون الدور وظيفياً أي ممارساً؛ إذا تم النظر إليه على أنه مجموعة من الوظائف أو المهام الأساسية التي يقوم بها شخص، أو جهاز معين (ناصر،2004 133) الدور بأنه'' مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية " ويعرف (مرسى، 2001): التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة''، وتتبنى الباحثة تعريف مرسى للدور كونه أكثر وضوحاً حيث أن تناول الدور باعتباره إطاراً سلوكياً يمكن التنبؤ به بحسب المواقف المختلفة.

**2. المفهوم:Concept**

المفهوم فئة تستخدم لتجميع أفكار أو أحداث أو مواضيع أو أشخاص متشابهين، وهو فكرة أو تمثيل للعنصر ا لمشترك الذي يمكن بوساطته التمييز بين المجموعات وهي فكرة جزئية، ولا تستقيم الفكرة الكاملة إلا بتنسيق سلسلة مفاهيم منطقية مع بعضها (سلامة،2001 : 22) والمفهوم عبارة عن تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تتميز بسمات وخصائص مشتركة (اللقاني والجمل،1999 : 230).

**3.حقوق الطفل** / مجموعة الشروط والضمانات الواجب توافرها للطفل لكي ينمو في بيئة امنه توفر له الرعاية صحيا ونفسيا وجسميا واجتماعيا تحت مظلة من الحماية ضد اخطار الاستغلال بكافة انواعه لكي يصبح في المستقبل عضوا عاملا في المجتمع قادرا على التفاعل الايجابي تجاه الاخرين (وائل انور بندق 2004-20).

**معلم التربية البدنية:**

يعتبر المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية التعلمية بل هو القلب النابض في جسد الحياة المدرسية وما حولها، وإذ سلمنا بأن التربية جوهرها هندسة بشرية فإن المعلم بناء على ذلك يصبح أهم مهندس بشري لأنه يبني العقول البشرية وعلى أكتافه تقع المسؤوليات الكبرى من بناء أفراد الأمة؛ لذا لا بد من الاهتمام بإعداد المعلم إعداداً يجعله رمز قوة الأمة وعنوان حضارتها لقد تعددت الاتجاهات والفلسفات التي ارتكزت عليها برامج إعداد المعلم المختلفة، وذلك لتعدد الفلسفات التربوية التي تتبناها تلك الدول، والتباين في درجات تطورها وإمكاناتها وظروفها، ونتيجة ذلك فقد حظي موضوع إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة و إثناءها بالاهتمام الكبير من المربين، وتنبع أهمية هذا الاهتمام من أهمية المعلم ومكانته، فهو مركز العملية التعليمية التعلمية والمصدر الأساس للمعرفة، وهو المساهم في تطوير المجتمع، كما أنه منظم وميسر للعملية التعليمية؛ لذا فإن قضية إعداد المعلم تمثل أولوية خاصة في الوقت الحاضر لأنها تمثل طبيعة ونوعية الأجيال القادمة.

**-دور معلم التربية البدنية في تدعيم بعض مفاهيم حقوق الطفل**

يعتبر معلم التربية البدنية في العملية التعليمية ،ذو تأثيراً كبيراً في المنظومة التعليمية الشاملة، وأحد عناصر المدخلات التي يجب التركيز عليها لإنجاح العملية التعليمية، ومادام المعلم يشغل هذا المركز والمكانة فإنه يجب الاهتمام به وإعداده منذ بداية دخوله لهذه المهنة حتى نستطيع تو فير كل السبل والوسائل الكفيلة بإيجاد المعلم الذي تصبو جميع المجتمعات إلى إيجاده من خلال النهوض والرقى بالمجتمعات، وإن تطوير مهاراته وإمكانياته بما يتناسب مع دوره في العصر الحديث أصبحت مسئولية مشتركة يشارك فيها بدافعية كرسالة وليس كمهنة، والمؤسسات التربوية والمجتمعية بوجه عام، ولذلك كثرت الدراسات الأدبية - النظرية حول أدواره المتعددة، ولكن الباحثين وجدوا فقراً في الدراسات التربوية الميدانية الخاصة بأدواره الحالية والمستقبلية.

وفي ظل المتغيرات الحديثة المواكبة للاتجاهات التربوية فإن دور المعلم أصبح رسالة وليس مهنة. كما كان في عصور النهضة الإسلامية أصبح يشق طريقه ليزيد الدافعية بين التلاميذ، وينمى قدراتهم الإبداعية والابتكارية، ويدرب طلابه على إيجاد الحلول للمشكلات الدراسية ويستخدم الوسائط الإلكترونية بنظمها المختلفة المناسبة لمرحلة نموهم وثقافتهم من أجل إنتاج البدائل وتطوير . ( Black: مفاهيم الأنشطة التعليمية1994) .

فالمعلم مسئول عن تشكيل تفكير الطلاب وتعويدهم على التفكير العلمي والمنطقي وشروطه وقواعده ولا يعتمد على تلقينهم المعلومات وحفظها بشكل آلي بل ينبغي عليه أن يرشدهم إلى كيفية الحصول على المعلومات. ( "البوهي181،1999 )

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن معرفة المعلم الكفء لدوره هو أحد أسباب نجاح التربية، باعتبارها رسالة متشعبة ومتشابكة تنبع من دافعيته وحبه لمهنته كرسالة وليست كمهنة، ولذلك ألقيت عليه أعباء ومسئوليات جديدة لمواجهة الغزو الثقافي والاتجاهات التربوية، والتكنولوجيا المتطورة، وأخذ وجهة نظر المعلمين في بعض المستجدات التربوية الحديثة.

وانطلاقاً من مسئولية معلم التربية البدنية وأدواره في تدعيم مفاهيم حقوق الطفل سوف يتناول الباحثون ادوار رئيسية تدور حولها هذه الدراسة وهي : دوره في تدعيم بعض مفاهيم حقوق الطفل في الجانب المعرفي - دور المعلم تدعيم قيم واتجاهات حقوق الطفل - دوره في تعزيز وتدعيم سلوكيات حقوق الطفل ودوره تطبيقيا وفيما يلي تفصيل ذلك:

**أ -دور المعلم في تدعيم بعض مفاهيم حقوق الطفل في الجانب المعرفي**

يعتبر المعلم وسيط هام لنقل المعلومات إلى طلابه، باعتباره الشخص الذي يوجه ويقوم عملية التعلم، ولكي يؤد ي هذا الدور يجب أن يكون ملماً بجميع جوانب مادته لكي يتمكن من تزويد طلابه ما يحتاجون إليه.

ولا شك أن من أهم العوامل الكامنة وراء الاهتمام بالعملية التعليمية التعلمية وإنشاء المؤسسات التربوية هو في الواقع اهتمام المجتمع بنقل معارفه وقيمه إلى الجيل الجديد؛ لهذا كان المعلم من أهم أسس هذا الاهتمام العام؛ لأنه ممثل المجتمع والمسئول عن نقل تراثه من المعارف والقيم، كما أن أعضاء مجتمع الكبار يتو حدون بالمعلم أسرع من توحدهم بالتلميذ لأن المعلم هو أولاً وقبل كل شئ عضو راشد في المجتمع يدرك أهداف التربية إدراكاً أشمل وأعمق من إدراك التلاميذ لها. (أبو حطب وصادق:227، 1980 )

فالمعلم كما نلاحظ هو ممثل المجتمع ويحمل الأمانة والمسئولية لنقل قيم المجتمع وعناصر وثقافته، بحيث يدرك التلاميذ بأنه ممثل ومجسد لهذه القيم حتى تتم عملية التواصل والتفاعل بينة التلاميذ بشكل يحقق نجاح العملية التعليمية.

وهنا يؤكد الباحثون أن المعلم بصفته ناقلاً للمعلومات يجب أن يكون أميناً في نقله متيقناً من مصدره، وأن يعد لدراسته إعداداً جيداً؛ وذلك لأن الطالب يعتبر مقيماً لمعلمه، فإذا شعر الطالب بأن المعلم لا يملك المعلومة الكافية أو لم يجهز الدرس بشكل مناسب، فإن ذلك يؤد ي إلى اهتزاز ثقة الطالب بمعلمه، وبالتالي يكون ذلك مدخلاً لبعض الطلبة القيام بممارسات تؤدي إلى إضعاف الموقف التعليمي إلى دور معلم التربية الوطنية كناقل للمعرفة بمفاهيم القيم الوجدانية والسلوكية. (ويشير عايش: 3 ، 1994)

**ب -دور المعلم تدعيم قيم واتجاهات حقوق الطفل**

يقوم المعلم بدوره ويؤدي واجبه تجاه أبناء شعبه وأمته حيث إنه يسهم في حركة التحول والتغير الاجتماعي، وفي حل المشكلات التي تواجه مجتمعه، كما إنه باعتباره فرداً أمة ومجتمع عالمي إنساني، عليه نحوهما أيضاً واجبات ومسئوليات كثيرة . ( الشيبانى, 1993:182) وفي ضوء ما سبق يتضح للباحث أهمية القيم والاتجاهات في تحقيق الاستقرار في المجتمع من

**خلال الأمور التالية:**

- التعرف على المفاهيم المختلفة للقيم، والتعرف من خلال هذه المفاهيم على القواسم المشتركة بينها، والتي توضح حقيقة القيم وأهمية التمسك بها وممارستها.

- معرفة القيم الأساسية التي يجب أن يتحلى بها أفراد المجتمع، وكيفية تعزيز هذه القيم. وتعزيز العوامل ال مؤثرة على عملية غرس القيم لتدعيمها وممارستها عن رضا واقتناع وبفاعلية.

- التعرف على أنواع القيم، ووظائفها ومعرفة المبادئ العامة لتدريس القيم لتحقيق أهدافها في أسرع وقت وبأقل جهد وتكلفة .

- الاستفادة من معرفة دور الإدارة المدرسية الفاعلة، بضرورة تفعيل دور المعلم، وتو فير الإمكانيات اللازمة، لتعزيز القيم الإيجابية، وتجنب القيم السلبية.

الاهتمام بالجانب التطبيقي للقيم، من خلال الحديث عن مفاهيم متعددة، مثل حقوق الإنسان، والحرية، والتسامح ...الخ.

ويبين (الجلاد، دور معلم التربية الوطنية في تنمية القيم والاتجاهات المتعلق بالقيم الوجدانية والسلوكية في كتابه" تعليم القيم وتعلمها"(8:2005)، بأن

للمعلم أدو ار نظرية وأخرى تطبيقية في تعليم القيم وهي على النحو التالي:

**الأدوار النظرية وتتضمن:**

شعور المعلم بأهمية دوره تعليم القيم، وأنها جزء رئيسي من عمله التربوي، والاهتمام بالموضوعات القيمية وإبرازها، من خلال المحتوى التعليمي والأهداف التعليمية. رصد منظومة القيم السائدة بين الطلبة، وتصنيفها إلى قيم إيجابية يجب تعزيزها، وأخرى سلبية ينبغي الكشف عن أضرارها على الفرد والمجتمع، والتخلص منها. تحديد مجموعة من القيم التي يجب على الطلبة تمثلها، خلال العام الدراسي وتوزيعها على أشهر السنة، والعمل على معالجتها وتعليمها. ربط القيم بالعقيدة الإسلامية السمحة، وبقواعد السلوك الإسلامي القويم، الذي يشعر الفرد بالاعتزاز، والسعادة النفسية وتقدير الذات، واحترام الآخرين الكشف عن مظاهر الصراع القيمي، وأسبابه، وخطورة القيم السلبية على الناشئة.

ج/ **الأدوار التطبيقية للمعلم فهي تتضمن:**

السلوك الشخصي المتوافق مع القيم الحميدة، باعتبار المعلم أسوة وقدوة حسنة .

تقديم نماذج وأمثلة إيجابية، توضح نتائج الالتزام بالقيم الحميدة .

توظيف طرائق واستراتيجيات، تعليم القيم المختلفة في المواقف التعليمية .

توفير فرص الحوار والمناقشة، حول الأبعاد القيمية للمحتوى الدراسي .

تخصيص قراءات، وواجبات، تهتم بالجانب القيمي ضمن موضوعات الدراسة الأكاديمية.

تضمين أساليب التقويم والاختبارات، مواقف تتعلق بالسلوك القيمي للطلبة.

وفي ضوء السابق أن أهم مسئوليات المعلم تجاه أمته ومجتمعه في المساهمة في بناء جيل صالح مشبع بقيم مجتمعه وأمته، وقادر على تحمل مسئولياته الدينية والوطنية، وأن يعمل على تطوير تراثه وتحسينه وغربلته وتنقيته، فلا بد أن يكون ناقلاً للتراث بل عليه واجب أعظم وأجل وهو إبراز الصورة الناصعة من تاريخ هذه الأمة وحضارتها الإسلاميه المشرقة.

**المعلم والتربية البدنية المدرسية:**

إن التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الإساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعة ، إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداه في المسابقات والتمرينات التي تمت من خلال تعاون التلميذ مع آخرين أو منفرداً أما المهارات التي تم التدريب عليها بدون أستخدم أدوات تؤدى إلى إكساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة ، وترى كل من ناهد محمود سعد و نيللي رمزي فهيم أن للتربية الرياضية هي عملية حيوية في المدراس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة للتلاميذ ولذلك فإن زيادة حصص التربية الرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة صحيحة سليمة للتلاميذ لمنحهم الفرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية .

وتشير زكية كامل و نوال شلتوت (2002) إلى أن التربية الرياضية تعتبر من أهم الوسائل لتحقيق النضج الاجتماعي واشاعة روح الفريق بين الأفراد ، لما تضيفه أنظمتها من أسس ومبادىء اجتماعية كالعمل للصالح العام، واحترام الاخرين، وضرورة التحكم في الانفعالات في المواقف المليئة بالإثارة ، كما ان قواعد اللعب هي نفس قواعد الحياة الديمقراطية ، ففي الالعاب الرياضية ترى الديمقراطية وهى تعمل – ويقدر الفرد على اسس مقدرته وأدائه ، ويطرح مركزه الاقتصادي جانباً ، وكذلك أصله وجنسه وكل الصفات المميزة الأخرى فمقدار أجادته في الأداء هو المعيار لمدى نجاحه. (142: 51)

والطفل الذى يتحرك ويشعر ويبكى تنمو حواسه ويتم إداركها مع النمو الجسمي للطفل الطبيعي وأن التغير الذى يحدث في أحد هذه الحواس غالباً ما يؤثر في الحواس الأخرى وبالتالي فإن الطفل الشامل، هو الطفل الذى يقع عب تعليمه علينا على أسس اللياقة البدنية والتهيئة النفسية والخلفية والثقافية من خلال برامج التربية الرياضية المنتقاة بعنايه. (22-27: 125)

**المرحلة الابتدائية وخصائص نمو طلابها:**

يذكر ( الحقيل1993 : 58) أن المرحلة الابتدائية تعتبر البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك التلاميذ وتزويدهم بكل ما من شأنه تحقيق النمو الشامل والمتزن والتوافق لشخصياتهم ، روحياً وإجتماعياً وعقلياً ووجدانياً وجسمياً وإعتماد المراحل التالية لها على إكساب المهارات التي تقدم فيها ، حيث يلتحق التلميذ بهذه المرحلة في سن السابعة من عمره ويمكث بها مدة ست سنوات يدرس التلميذ في هذه المرحلة العلوم الدينية وعلوم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والعلوم العامة وتشمل العلوم الصحية والرياضيات والتربية الفنية والتربية البدنية إضافة إلى اللغة الإنجليزية، وبذلك يعد التعليم الإبتدائى ، قاعدة التعليم كله الذى يقدم قبل غيره من أنواع التعليم ، فهو القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم وهو تعليم عام يشمل الأمة جميعاً ، ويزودهم بالأساسيات الصحيحة والإتجاهات القويمة والخبرات والمعلومات والمهارات. (42: 58)

**مجال إكساب المفاهيم والتربية على القيم:**

•التعرف على المفاهيم المرتبطة بالقيم الأساسية

•إدراك أهمية الحقوق والواجبات المرتبطة بهذه المفاهيم والقيم.

•الوعي بالعلاقة بين معرفة وممارسة هذه الحقوق والواجبات وتحسين نوعية الحياة

•ترجمة المفاهيم والقيم المرتبطة بها إلى سلوكيات في الحياة اليومية.

•التشبع بروح قيم ومفاهيم القيم الوجدانية والسلوكية وتطبيقها في الحياة اليومية وتحويل هذه القيم إلى سلوكيات ومواقف داخل الخطين المدرسي والأسرى وخارجهما.

• تعزيز وتدعيم بعض المفاهيم

• الوعي بدلالتها وما يترتب عليها من حقوق وواجبات

•المفاهيم الأساسية هي:

-الكرامة

-المساواة

-العدالة

-التسامح

-التضامن

-الأمن

-التعبير عن الرأي

تكوين إتجاهات إيجابية ومعرفة ممارسات تعكس القيم وتؤدى إلى المفاهيم الأساسية. (48)

**البعد القيمي السلوكي:**

اتجاه لا يقصد منه تعليم معارف وتصورات حول القيم الوجدانية والسلوكية للأطفال والمتعلمين، بقدر ما يرمى إلى تأسيس القيم التي ترتبط بتلك الحقوق.

ليست التربية على القيم الوجدانية والسلوكية " تربية معرفية فقط بل هي " تربية قيمية " بالدرجة الأولى، فاهتمام هذه التربية بالجانب المعرفي لا يعد قصداً نهائياً من هذه التربية، فهي تتوجه بالأساس إلى السلوك وتهذيبه.

وإذا ما تبين أحياناً أن هناك اهتماما بالمحتوى المعرفي , فإن هذا الاهتمام لا يتجاوز كونه مدخلاً أساسياً للمرور إلى قناعات الفرد وسلوكياته ولا تكتفى هذه التربية الحقوقية بحشد الذهن بمعلومات ومعارف حول الكرامة والحرية والمساواة والاختلاف والتعبير والعب والامن, وغير ذلك من الحقوق بل إنها تقوم ايضاً على اساس أن يمارس المتعلم تلك الحقوق , وأن يتشبع بها وجدانياً , وأن يعترف بها كحقوق للآخرين , وأن يحترمها كمبادئ ذات قيمة عليا وتهدف التربية على حقوق الطفل في مرحله ما قبل المدرسة الابتدائية والسنوات الأولى من مرحلة التعليم الاساسي، على بناء مشاعر الثقة والتسامح الاجتماعي.(48)

القيم المرتبطة بالمفاهيم قيد البحث هي كالتالي:

**التعاون** : هو العمل معاً لتحقيق هدف معين.

**الاحترام**: الاحترام يعني أن كل شخص يجب أن يُعامل بكرامة وفي سياق القيم الوجدانية والسلوكية فهو حق لكل شخص في جميع الظروف.

**احترام التنوع:** الاعتراف بالفروق الفردية وتقديرها.

**العدالة:** تعني إعطاء كل شخص الأهمية والحقوق والفرص مجتمعة ومتساوية.

**المسؤولية**: تعني أن نفكر قبل أن نقوم بالفعل، وأن نكون مستعدين لقبول عواقب أفعالنا (أو عدم قيامنا بالفعل).

**المشاركة**: هي الاعتراف بأن كل شخص عضو كامل في المجتمع وفي المجموعة.

**والقبول**: يعني العمل على ضمان المشاركة الكاملة لكل شخص بلا استثناء. (117)

**والخلاصة**

فإن تدريس الحقوق يعنى تأسيس هذه الحقوق كقيم على مستوى الوعى والوجدان والمشاعر وكسلوكيات عملية على مستوى الممارسة، وينطلق هذا التعليم القيمي السلوكي من حجرة الدرس، ألا وهو البيئة المدرسية ومن ثم تعزيز المكتسبات بمفاهيم حقوق الطفل، في المجتمع خارج المدرسة، في البيت، في الشارع، في مختلف المرافق، ومع مختلف الفئات الاجتماعية , ولعل ذلك ما يسمح باستنتاج أن التربية على حقوق الطفل ترمى إلى تدعيمها وتثبيتها والدفاع عنها عند التلاميذ, حتي يصبح الطفل القادر على ممارستها في سلوكه اليومي من خلال تمسكه بحقوقه واحترامه لحقوق غيره.

**إجراءات البحث: -**

**منهج البحث: -**

استخدمت الباحثة المنهج ألوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة.

**مجتمع وعينة البحث:**

تكون من معلمي التربية البدنية للتعليم الأساسي وكذلك المدراء والمشرفين لمدينة طرابلس- ليبيا وتم اختيار العينة من معلمي ومعلمات منطقة عين زارة، ومن داخل مدينة طرابلس بالطريقة الحصر الشامل، وذلك لغرض توخي الدقة وشمولها بتنوع مدارس التعليم، وكذلك التنوع في المواصفات الفردية للعينة المراد اختبارها.

جدول (1) توصيف مجتمع وعينة الدراسة

| ت | الصفة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 1 | الموجه | 19 | 16.24 |
| 2 | المدير | 65 | 55.56 |
| 3 | المشرف | 33 | 28.20 |
| | المجموع | 117 | 100 |

**أداة البحث:**

وتم تصميم استمارة الاستبيان بحيث تتكون هذه من فسميين على النحو الآتي:

**القسم الأول: -** يشمل الأسئلة الشخصية المتعلقة بأفراد العينة، الصفة، وسنوات الخبرة، وذلك لغرض الحصول على معلومات عامة تبين الخصائص المهنية والعلمية لأفراد عينة الدراسة.

**القسم الثاني: -** يشتمل على ثلاث محاور من الأسئلة الاختيارية، تم إعدادها وصياغتها على صورة مقياس ليكرت الخماسي وتتعلق بدور معلم التربية الرياضية في تدعيم بعض القيم الوجدانية والسلوكية لتلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي

، وتهدف هذه الأسئلة إلى الحصول على المعلومات المتعلقة بمشكلة البحث واختبار صحة الفروض التي جاءت بها، وصولاً إلى تحقيق أهدافها والمحاور هي:

المحور الأول: تم تصميمه بهدف معرفة المجال المعرفي، باستخدام (10) عبارة، وتتم الإجابة على هذه العبارات على مقياس تدريجي.

المحور الثاني: تم تصميمه بهدف التعرف على المجال الوجداني، باستخدام (10) عبارة، وتتم الإجابة على هذه العبارات على مقياس تدريجي.

المحور الثالث: تم تصميمه بهدف التعرف على المجال السلوكي، باستخدام (10) عبارة، وتتم الإجابة على هذه العبارات على مقياس تدريجي.

وللخروج بنتائج علمية دقيقة لهذه البحث قام الباحث باستخدام مقياس ليكرت خماسي الأبعاد للإجابة عن الفقرات وهي:

(كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتترجم هذه التقديرات الوصفية إلي تقديرات رقمية على أساس تخصيص الأرقام (5)،(4),(3)،(2)،(1) لكلاً منها, وكان يطلب من المبحوث قراءة كل بند من

بنود المقياس بدقة تم يضع (√) أمام واحدة من فئات التقدير الموضوعة أمام كل بند بحيث تعكس العلامات الموضوعة أمام البنود إجابات المبحوثين.

**العرض والتحليل الإحصائي للبيانات**

**أولاً: التوزيع التكراري لخصائص أفراد عينة الدراسة**

**مدة الخبرة بالوظيفة الحالية:**

يبين الجدول رقم (4) النتائج الخاصة بتوزيع العينة من حيث مدة الخبرة بالوظيفة الحالية حيث نجد أن ما نسبته 60% من إجمالي العينة المبحوثة من الذين لهم خبرة اقل من 5 سنوات، كما يلاحظ أن نسبة 21.82 % من أفراد العينة هم لهم دراية وخبرة أكثر من 10 سنوات، بينما بلغت نسبة الذين لهم خبرة من6 - 10 سنوات ما نسبتهم 18.18%.

**جدول رقم ( 4 )**

**يوضح توزيع العينة من حيث مدة الخبرة بالوظيفة الحالية**

| مدة الخبرة بالوظيفة الحالية | التكرار | النسبة % | النسبة التراكمية |
|---|---|---|---|
| من 1 - 5 سنوات | 70 | 60 | 60 |
| من 6 - 10 سنوات | 21 | 18.18 | 78.18 |
| أكثر من 10 سنوات | 26 | 21.82 | 100 |
| **المجموع** | 117 | 100 | |

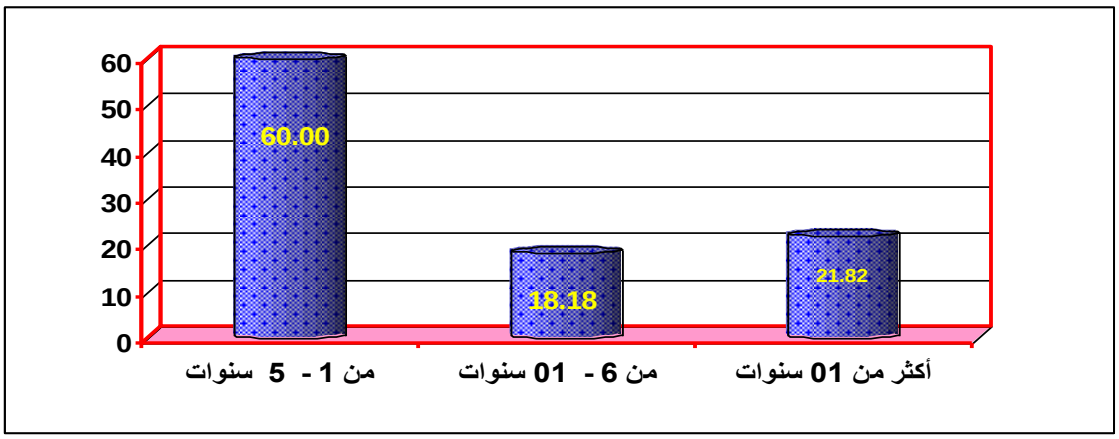


**شكل ( 2 ) يبين توزيع عينة البحث من حيث مدة الخبرة بالوظيفة الحالية**

**ثانياً : استخراج معايير الصدق والثبات للاستبيان:**

من اجل اختبار مصداقية وثبات الاستبيان وللتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة عن أسئلة الاستبيان ، ولكل متغير علي حدة ، فقد تم استخدام معامل آلفا لتحقيق الغرض المطلوب حيث أن معامل آلفا الذي تقع قيمته ما بين ( 0 , 1 ) يبين مدي الارتباط ما بين الإجابات. فعندما تكون قيمته صفر فان ذلك يدل علي عدم وجود ارتباط مطلق ما بين الإجابات أما ذا كانت قيمة ( 1 ) فان ذلك يدل على أن الإجابات كاملة وإنها مرتبطة مع بعضها البعض ارتباطا تاما . وكما يري Sekaran

( 1984) [1]فان القيمة المقبولة إحصـائيا لمعامل آلفا هي 60 % أو أكثر .

**جدول (5)**
**نتائج اختبار ألفا للصدق والثبات لعبارات محاور الاستبيان**

| ت | فقرات الاستبيان | متوسط المقياس | تباين المقياس | مؤشر الصدق | مؤشر الثبات |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | المجال المعرفي | 7.878 | 1.956 | 0.369 | 0.753 |
| 2 | المجال الوجداني | 8.237 | 2.372 | 0.417 | 0.698 |
| 3 | المجال السلوكي | 8.478 | 1.866 | 0.437 | 0.704 |
| | قيمة ألفا الاستبيان | 0.713 | | | |

من الجدول نجد أن قيمة ألفا للمقياس بلغت (0.713) وهذا يبين أن الارتباط بين الإجابات كان مرتفع ومقبول إحصـائيا وفيما يتعلق بثبات العينة فيلاحظ من الجدول أن أغلب معاملات آلفا الفردية والمتعلقة بالمفردات كل علي حدة كانت اقل من قيمة اختبار آلفا العام وهذا ما يدل علي أن أغلب المفردات الموجودة في هذه المجموعة مهمة وان أي حذف أو شـطب لمفردة منها سـوف يؤثر سـلبا علي ثبات ومصـداقية العينة , أما فما يتعلق بمقياس الصـدق والذي يتعلق بقياس درجة ارتباط المفردة بالمقياس العام فان نتائجه تعتبر مقبولة إحصـائيا كما يعتبر تبيان المقياس بالنسـبة للمفردات ليس كبير كما أن متوسـط درجات المقياس تعتبر متقاربة , وبالتالي فانه يمكن الاعتماد علي المجموعة بأكملها دون حذف أي من المفردات للوصـول إلي نتائج مجدية في هذا الدراسة.

**ثالثاَ: عرض ومناقشة نتائج تساؤلات البحث:**

1. **ما هو دور معلم التربية الرياضية في تدعيم بعض القيم الوجدانية والسلوكية لتلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي؟**

- **المجال المعرفي:**

لغرض التعرف على دور معلم التربية الرياضية في تدعيم بعض القيم الوجدانية والسلوكية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر عينة البحث، قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي والنسب المئوية للإجابات، وذلك فيما يتعلق بمدى تأثير ذلك على تفعيل المضـمون النظري لمواثيق حقوق الإنسـان وذلك لغرض التحقق من مدى صـحة أو خطا فرض الدراسة في هذا المجال.

جدول (6)
**يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في محور المجال المعرفي**

| ت | العبارات | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف | النسبة المئوية | الرأي السائد |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يعزز معارف التلاميذ بحقوق الطفل . | 3.60 | 1.23 | 34.24% | 71.97% | دور فعّال بدرجة كبيرة |
| 2 | يوعى التلاميذ بأهمية الإحترام فيما بينهم | 3.38 | 1.12 | 33.11% | 67.69% | دور فعّال |
| 3 | يوضح للتلاميذ مهارات حل الخلاف بالطرق السلمية . | 3.19 | 1.32 | 41.38% | 63.76% | دور فعّال |

[1] Sekaran, U . (1984 ). Research methods for management . New York . N Y : John Wiley.

| ت | العبارات | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف | النسبة المئوية | الرأي السائد |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | يعرف للتلاميذ مفهوم الحق باللعب | 3.16 | 1.32 | 41.72% | 63.25% | دور فعّال |
| 5 | يزيد من معرفة التلاميذ بحقوقهم في توافر بيئة صحية سليمة . | 3.03 | 1.39 | 45.78% | 60.68% | دور فعّال |
| 6 | يوضح مسئوليات التلاميذ تجاه أي انتهاك في مجال حقوقهم | 2.98 | 1.27 | 42.45% | 59.66% | دور فعّال |
| 7 | يعرف التلاميذ بحقوقهم ووجباتهم تجاه وطنهم | 2.92 | 1.25 | 42.65% | 58.46% | دور فعّال |
| 8 | يعرف التلاميذ مفهوم المشاركة والقبول . | 2.85 | 1.28 | 44.89% | 57.09% | دور فعّال |
| 9 | ينمى معارف التلاميذ بالقيم النبيلة وإحترام الآخرين لأنه حق لهم. | 2.84 | 1.06 | 37.29% | 56.75% | دور فعّال |
| 10 | يعزز لدى التلاميذ مهارة الحوار والمناقشة | 2.56 | 1.10 | 43.12% | 51.11% | دور قليل |
| | الدرجة الكلية | 3.05 | 0.74 | 24.09% | 61.04% | دور فعّال |

الجدول (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى يعزز معارف التلاميذ بحقوق الطفل يحتل المرتبة الأولى بنسبة 71.97% ، تأتي بعد ذلك يوعى التلاميذ بأهمية الإحترام فيما بينهم في المرتبة الثانية وبنسبة 67.69%، يليها بالمرتبة الثالثة يوضح للتلاميذ مهارات حل الخلاف بالطرق السلمية بنسبة 63.76%، و يلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة " يعزز لدى التلاميذ مهارة الحوار والمناقشة " حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 51.11%، وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد المجال المعرفي كان يشير إلى (دور فعّال) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

- **المجال الوجداني:**

**جدول (7)**

**يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في محور المجال الوجداني**

| ت | العبارات | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف | النسبة المئوية | الرأي السائد |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يخاطب التلاميذ بأحب الألفاظ أليهم لأنها من حقهم | 2.97 | 1.20 | 40.33% | 59.49% | دور فعّال |
| 2 | يعزز لدى التلاميذ القيم والعادات الحميدة . | 2.87 | 1.30 | 45.16% | 57.44% | دور فعّال |
| 3 | يحث التلاميذ على مساعدة المحتاجين | 2.74 | 1.28 | 46.89% | 54.70% | دور قليل |
| 4 | يعامل التلاميذ بالتساوي ودون تمييز | 2.72 | 1.14 | 42.07% | 54.36% | دور قليل |
| 5 | يحث التلاميذ على احترام القوانين | 2.71 | 1.09 | 40.27% | 54.19% | دور قليل |
| 6 | ينمى لدى التلاميذ الشعور بالتعاطف مع الآخرين . | 2.69 | 1.04 | 38.54% | 53.85% | دور قليل |
| 7 | يحث التلاميذ على احترام أراء الآخرين | 2.69 | 1.16 | 42.92% | 53.85% | دور قليل |
| 8 | يحث التلاميذ على المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة | 2.58 | 1.11 | 42.94% | 51.62% | دور قليل |
| 9 | يعزز الثقة بالنفس لدي التلاميذ ويشعرهم بأهميتهم | 2.56 | 1.25 | 48.69% | 51.28% | دور قليل |

| ت | العبارات | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف | النسبة المئوية | الرأي السائد |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | يعزز لدى التلاميذ الشعور بالانتماء للوطن . | 2.39 | 1.10 | 45.89% | 47.86% | دور قليل |
| | الدرجة الكلية | 2.69 | 0.50 | 18.42% | 53.86% | دور قليل |

الجدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى يخاطب التلاميذ بأحب الألفاظ أليهم لأنها من حقهم يحتل المرتبة الأولى بنسبة 59.49% ، تأتي بعد ذلك يعزز لدى التلاميذ القيم والعادات الحميدة في المرتبة الثانية وبنسبة 57.44%، يليها بالمرتبة الثالثة يحث التلاميذ على مساعدة المحتاجين بنسبة 54.70%، و يلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة " يعزز لدى التلاميذ الشعور بالانتماء للوطن " حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 47.86%, وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد المجال الوجداني كان يشير إلى (دور قليل) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

- **المجال السلوكي:**

**جدول (8)**

**يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في محور المجال السلوكي**

| ت | العبارات | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف | النسبة المئوية | الرأي السائد |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يحث التلاميذ على مسامحة من يسئ إليهم . | 2.75 | 1.41 | 51.14% | 55.04% | دور فعّال |
| 2 | يحث التلاميذ للمحافظة علي البيئة المحيطة . | 2.71 | 1.26 | 46.50% | 54.19% | دور قليل |
| 3 | يكسب التلاميذ الإحترام والقبول | 2.49 | 1.14 | 45.91% | 49.74% | دور قليل |
| 4 | يشارك التلاميذ في عملية اتخاذ القرار | 2.46 | 1.00 | 40.81% | 49.23% | دور قليل |
| 5 | يشجع التلاميذ على فعل الخير | 2.40 | 1.15 | 47.99% | 48.03% | دور قليل |
| 6 | يحث التلاميذ على استخدام الألفاظ المهذبة في معاملاتهم . | 2.40 | 1.17 | 48.61% | 48.03% | دور قليل |
| 7 | يعامل التلاميذ بتواضع وعد تمييز | 2.38 | 1.29 | 53.91% | 47.69% | دور قليل |
| 8 | يشارك التلاميذ في نظافة البيئة المدرسية . | 2.32 | 1.09 | 46.86% | 46.50% | دور قليل |
| 9 | يشارك التلاميذ في إنجاز المهمات المطلوبة منهم بروح تعاونية . | 2.32 | 1.11 | 47.99% | 46.32% | دور قليل |
| 10 | يشجع التلاميذ على زيارة بعضهم البعض . | 2.28 | 1.12 | 49.11% | 45.64% | دور قليل |
| | الدرجة الكلية | 2.45 | 0.72 | 29.54% | 49.04% | دور قليل |

الجدول (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً, ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى يحث التلاميذ على مسامحة من يسئ إليهم يحتل المرتبة الأولى بنسبة 55.04% ، تأتي بعد ذلك يحث التلاميذ للمحافظة علي البيئة المحيطة في المرتبة الثانية وبنسبة 54.19%, يليها بالمرتبة الثالثة يكسب التلاميذ الإحترام والقبول بنسبة 49.74%، ويلاحظ من التحليل انخفاض الأهمية النسبية للعبارة " يشجع التلاميذ على زيارة بعضهم البعض " حيث جاءت

في المرتبة الأخيرة بنسبة 45.64%، وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد المجال السلوكي كان يشير إلى (دور قليل) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

**خلاصة تحليل دور معلم التربية الرياضية في تدعيم القيم الوجدانية والسلوكية لتلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي:**

الجدول التالي يتضمن تقييم مفردات العينة حول دور معلم التربية الرياضية في تدعيم بعض مفاهيم القيم الوجدانية والسلوكية لتلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي في كل بعد من الأبعاد المتعلقة بمحاور الدراسة، وهي تحتوي على المتوسط المرجح والوزن النسبي كما يلي:

**جدول (9)**

**تقييم مفردات العينة دور معلم التربية الرياضية في تدعيم بعض مفاهيم حقوق الطفل بمرحلة التعليم الأساسي في كل بُعد من الأبعاد**

| ت | المجـــــــال | المتوسط المرجح | الوزن النسبي | مستوى التطبيق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | المجال المعرفي | 3.05 | 61.04% | دور فعَال |
| 2 | المجال الوجداني | 2.69 | 53.86% | دور قليل |
| 3 | المجال السلوكي | 2.45 | 49.04% | دور قليل |
| | المتوسط العام | 2.73 | 54.65% | دور قليل |

يتبين من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن المتوسط العام دور معلم التربية الرياضية في تدعيم بعض مفاهيم حقوق الطفل وفق استجابة عينة الدراسة كان بدرجة " دور قليل "، حيث جاء بُعد المجال المعرفي بالترتيب الأول بنسبة (61.04%)، كما يلاحظ أن بُعد المجال الوجداني جاء بالترتيب الثاني بنسبة (53.86%)، يليه بُعد المجال السلوكي بوزن نسبي بلغ (49.04%).

**2. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:**

**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور معلم التربية الرياضية في تدعيم القيم الوجدانية والسلوكية لتلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي وفقا للصفة (موجه، مدير، مشرف) ؟.**

قامت الباحثة باستخدام المتوسط الحسابي للإجابات عينة الدراسة واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA" لمقارنة المتوسطات الحسابية لأكثر من متغيرين وفي آن واحد و لكل متغير مستقل (دور معلم التربية الرياضية في تدعيم بعض مفاهيم حقوق الطفل بمرحلة التعليم الأساسي) مع عدد من المتغيرات تابعة (الصفة) عند مستوى معنوية ( $\alpha = 0.05$ ) وكما يلي:

**جدول (10)**

**يبين المتوسطات الحسابية وقيمة "ف" لإجابات المبحوثين حول دور معلم التربية الرياضية في تدعيم القيم الوجدانية والسلوكية لتلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الصفة**

| ت | دور معلم التربية الرياضية في تدعيم بعض مفاهيم حقوق الطفل | المتوسط الحسابي | | | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الموجه | المدير | المشرف | | |
| 1 | المجال المعرفي | 3.31 | 2.93 | 3.14 | 2.362 | 0.099 |
| 2 | المجال الوجداني | 2.64 | 2.70 | 2.71 | 0.147 | 0.864 |
| 3 | المجال السلوكي | 2.64 | 2.42 | 2.42 | 0.777 | 0.462 |
| | الدرجة الكلية | 2.86 | 2.68 | 2.76 | 1.244 | 0.292 |

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

**(*) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).**

يتبين من الجدول نتائج تحليل دور معلم التربية الرياضية في تدعيم بعض مفاهيم حقوق الطفل وفقاً لمتغير الصفة، من خلال الجدول نلاحظ أن:

1- قيمة إحصائي الاختبار لمدى الاختلاف في دور معلم التربية الرياضية في المجال المعرفي لدعم بعض مفاهيم حقوق الطفل تعزى إلى متغير (الصفة) (2.362) بدلالة معنوية محسوبة (0.099) وهي أكبر من مستوى المعنوي 0.05 لذلك نقبل الفرضية الصفرية وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة (موجه، مدير، مشرف) في دور معلم التربية الرياضية في المجال المعرفي لدعم بعض مفاهيم حقوق الطفل.

2- قيمة إحصائي الاختبار لمدى الاختلاف في دور معلم التربية الرياضية في المجال الوجداني لدعم بعض مفاهيم حقوق الطفل تعزى إلى متغير (الصفة) (0.147) بدلالة معنوية محسوبة (0.864) وهي أكبر من مستوى المعنوي 0.05 لذلك نقبل الفرضية الصفرية وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة (موجه، مدير، مشرف) في دور معلم التربية الرياضية في المجال الوجداني لدعم بعض مفاهيم حقوق الطفل.

3- قيمة إحصائي الاختبار لمدى الاختلاف في دور معلم التربية الرياضية في المجال السلوكي لدعم بعض مفاهيم حقوق الطفل تعزى إلى متغير (الصفة) (0.777) بدلالة معنوية محسوبة (0.462) وهي أكبر من مستوى المعنوي 0.05 لذلك نقبل الفرضية الصفرية وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة (موجه، مدير، مشرف) في دور معلم التربية الرياضية في المجال السلوكي لدعم بعض مفاهيم حقوق الطفل.

4- قيمة إحصائي الاختبار لمدى الاختلاف في دور معلم التربية الرياضية لدعم بعض مفاهيم حقوق الطفل تعزى إلى متغير (الصفة) (1.244) بدلالة معنوية محسوبة (0.292) وهي أكبر من مستوى المعنوي 0.05 لذلك نقبل الفرضية الصفرية وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة (موجه، مدير، مشرف) في دور معلم التربية الرياضية لدعم بعض مفاهيم حقوق الطفل.

### 3. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

هل يوجد اختلاف في **دور معلم التربية الرياضية في تدعيم بعض مفاهيم حقوق الطفل بمرحلة التعليم الأساسي** يعزى لمتغير الخبرة لديهم؟

قامت الباحثة باستخدام المتوسط الحسابي للإجابات عينة الدراسة واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA" لمقارنة المتوسطات الحسابية لأكثر من متغيرين وفي آن واحد و لكل متغير مستقل (**دور معلم التربية الرياضية في تدعيم بعض مفاهيم حقوق الطفل بمرحلة التعليم الأساسي**) مع عدد من المتغيرات تابعة (الخبرة) عند مستوى معنوية ( $\alpha = 0.05$ ) وكما يلي:

**جدول (11)**

**يبين المتوسطات الحسابية وقيمة "ف" لإجابات المبحوثين حول دور معلم التربية الرياضية في تدعيم بعض مفاهيم حقوق الطفل بمرحلة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الخبرة**

| ت | دور معلم التربية الرياضية | المتوسط الحسابي | | | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | من 1 - 5 سنوات | من 6- 10 سنوات | أكثر من 10 سنوات | | |
| 1 | المجال المعرفي | 1.900 | 1.785 | 1.883 | 1.547 | 0.223 |
| 2 | المجال الوجداني | 1.867 | 1.715 | 1.846 | 2.890 | 0.065 |
| 3 | المجال السلوكي | 1.826 | 1.770 | 1.921 | 2.109 | 0.132 |

**(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).**

**(* ) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).**

يتبين من الجدول نتائج تحليل دور معلم التربية الرياضية وفقاً لمتغير الخبرة، من خلال الجدول نلاحظ أن:

1- قيمة إحصائي الاختبار لمدى الاختلاف في درجة توافر المجال المعرفي تعزى إلى متغير (الخبرة) (1.547) بدلالة معنوية محسوبة (0.223) وهي أكبر من مستوى المعنوي 0.05 لذلك نقبل الفرضية الصفرية وهذا يدل على عدم وجود دور ذو دلالة إحصائية للتخصص في تحقيق اختلاف في درجة توافر المجال المعرفي.

2- قيمة إحصائي الاختبار لمدى الاختلاف في درجة توافر المجال الوجداني تعزى إلى متغير (الخبرة) (2.890) بدلالة معنوية محسوبة (0.065) وهي أكبر من مستوى المعنوي 0.05 لذلك نقبل الفرضية الصفرية وهذا يدل على عدم وجود دور ذو دلالة إحصائية للتخصص في تحقيق اختلاف في درجة توافر المجال الوجداني.

3- قيمة إحصائي الاختبار لمدى الاختلاف في درجة توافر المجال السلوكي تعزى إلى متغير (الخبرة) (2.109) بدلالة معنوية محسوبة (0.132) وهي أكبر من مستوى المعنوي 0.05 لذلك نقبل الفرضية الصفرية وهذا يدل على عدم وجود دور ذو دلالة إحصائية للتخصص في تحقيق اختلاف في درجة توافر المجال السلوكي.

**المراجع:**


1. القرآن الكريم
2. إبراهيم عبد الله السعدان: القيم الوجدانية والسلوكية في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، مجلة البحوث الأمنية ، كلية الملك فهد الأمنية ، المجلد 14العدد 32 الرياض ،2004.
3. إبراهيم محمود فلاته: العملية التعليمية في المدرسة الابتدائية أهدافها ووسائلها وتقويمها الطبعة 2 مكة المكرمة، 1425هـ.
4. إبراهيم عبد الله الزيد: تقويم برامج النشاط المدرسي للمرحلة الابتدائية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة،1406 هـ .
5. ابن رجب الحنبلي: جامع العلوم والحكم ، دار مؤسسة الرسالة ، السعودية ، مكة ، 2001.
6. أحمد الرشيدي: القيم الوجدانية والسلوكية، دراسة مقارنة في النظرية والتطبيق ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، 2003 .
7. أحمد السعيد يونس: أخطار قد يتعرض لها الطفل، مجلة خطوة ، ع25، المركز العربي للطفولة والتنمية ،2004.
8. أحمد المقوسى: محاضرات في طرائق التدريس العامة والتربية العملية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، 2006 .
9. أحمد بلحاج لسندك: القيم الوجدانية والسلوكية " رهانات وتحديات، الرباط ، المغرب ، 1996
10. أحمد بن على بن حجر: كتاب الأدب باب الرفق في الأمر كله، دار الفكر، السعودية، مكة 1986.
11. أحمد جهاد: "برنامج مقترح لتنمية مبادئ القيم الوجدانية والسلوكية في مبحث التربية الوطنية للصف السادس الإبتدائى في محافظات غزه، رسالة ماجستير منشوره جامعة الأزهر غزه ،2011.
12. أحمد حسن اللقانى: المناهج – الأسس – المكونات – التنظيمات، عالم الكتاب، الطبعة الأولى القاهرة ، 1995 .
13. أحمد حسن حنورة ، شفيقة إبراهيم عباس: " العاب أطفال ما قبل المدرسة ، مكتبة الفلاح ، الطبعة الثانية ، ص35 ، الإمارات ، 1996 .
14. أحمد حسين اللقانى وآخرون : أساليب تدريس الدراسات الإجتماعية ، عمان ، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1999 .
15. إدريس يازمر وآخرون: إعلان القاهرة لتعليم ونشر ثقافة القيم الوجدانية والسلوكية المؤتمر الدولي الثاني لحركة القيم الوجدانية والسلوكية في العالم العربي 13 16 أكتوبر ، ص15 ، القاهرة ، 2000.
16. إسماعيل الأسطل: القيم الوجدانية والسلوكية في الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية، مكتبة الطالب الجامعي، غزة ، فلسطين ، 2000 .
17. إلهام عبد الحميد فرج : القيم الوجدانية والسلوكية فى مناهج التعليم الأساسي لجمهورية مصر العربية بين الواقع

والمستقبل " دراسة نقدية " ، مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، ص100 ، 1998 .
18. إلهام عبد الحميد وكامل حامد مغيث : التعليم والقيم الوجدانية والسلوكية فى مصر ، مركز الدراسات والمعلومات القانونية لا لقيم الوجدانية والسلوكية ، القاهرة ، 1997 .
19. أمانى أبو صالح : فاعلية برنامج في التوعية الأسرية لوقاية أطفال ما قبل المدرسة من الأمراض المعدية بسمنود، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا،2003 .
20. إمحمد أحمد البصباص : الحق في التنمية والإشكاليات القانونية ، دراسة ماجستير غير منشورة ، اكاديمية الدراسات العليا كلية القانون ، 2011 .
21. أمل حمدي دكاك: مجلة الطفولة والتنمية ، دور وسائل الإعلام في حماية الأطفال من العنف ، المجلد 2 ، العدد 8 ،2002.
22. أمل خلف: مدخل إلى رياض الأطفال ، القاهرة ، عالم الكتب .
23. الأمم المتحدة: القيم الوجدانية والسلوكية مجموعة حلول دولية ، المجلد الأول ، الجزء الأول ، 1993 .
24. الأمم المتحدة: حملة تعليم القيم الوجدانية والسلوكية في فلسطين، دليل المعلم ، فعاليات لتعليم حقوق الطفل للمرحلة الأساسية، غزة، فلسطين ، 1997 .
25. الأمم المتحدة: مبادئ تدريس القيم الوجدانية والسلوكية، عقد الأمم المتحدة للتثقيف فى مجال القيم الوجدانية والسلوكية (1995 - 2004) رقم 4، 2003.
26. امين انور الخولي ،احمد الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة النظرية والتطبيق ،دار الفكر العربي القاهرة ،2000.
27. إيمان عبد الله عمر: مدى الإلمام بالقيم الوجدانية والسلوكية لدى طلبة المدارس الثانوية بمحافظة نابلس – فلسطين من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجيستير ، جامعة النجاح الوطنية فى نابلس – فلسطين ، 2008 .
28. حمدي شاكر محمود : النشاط المدرسي : ماهيته وأهميته ، أهدافه ووظائفه مجالاته ومعاييره ، إدارته وتخطيطه ، تنفيذه وتقويمه ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ، حائل المملكة العربية السعودية ،1998.
29. خالد عبد الرازق السيد: فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل اضطراب السلوك لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة العدد2001،3.
30. الخطة العربية علي حقوق الانسان: 2014/2009 دمشق في 30 مارس\آذار ،2008 .
31. خيرى عبد اللطيف وآخرون : توجيهات وتطبيقات عملية على القيم الوجدانية والسلوكية في التعليم المدرسي، الانروا، عمان ، الأردن ، 2002 .
32. داوود حلس: القيم الوجدانية والسلوكية الثقافية بين الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية والواقع والمأمول ، بحث مقدم إلى مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة ، كلية أصول الدين ، جامعة الأزهر ، 2007
33. راشد بن حمد بن حميد البوسعيدي: التعليم الأساسي ومفاهيم حقوق الإنسان: دراسة اجتماعية تحليلية لمضامين كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد (121) ، صـ227 – 228، 2006.
34. رشاد على ،زينب بنت محمد : سيكولوجية العنف ضد الأطفال، ط1، عالم الكتب القاهرة 2009.
35. رشيدة آبتاحيد وآخرون : التربية على القيم ، مديرية تكوين الأخر قسم استراتيجيات التكوين ، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي ، الرباط ، المغرب ، 2005 .
36. رضوان زيادة: الإسلاميون والقيم الوجدانية والسلوكية – إشكالية الخصوصية والعالمية ، سلسلة كتب المستقبل العربي (41) ، القيم الوجدانية والسلوكية الرؤى العالمية والإسلامية والعربية، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت .
37. فارس التركي: " الموسوعة الحديثة "، مسند الإمام أحمد (474/38) ، 2005 .
38. زكية إبراهيم كامل وآخرون: "طرق التدريس فى التربية الرياضية اساسيات فى تدريس التربية الرياضية، الجزء الأول الطبعة

الأول، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية (2007).
39. زينب علي عمر : طرق تدريس التربية الرياضية ط1 ،دار الفكر العربي القاهرة ،2008 .
40. زينب محمود: حقوق الطفل في الشريعة الإسلامية، كلية الحقوق، جامعة أسيوط 2005.
41. سامي قاقيش: تعلم حقوقك وعلمها، إصدار الجمعية الأردنية لا لقيم الوجدانية والسلوكية، 1999.
42. سعديه محمد علي بهادر : برامج تربية الاطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق القاهرة ،1987.
43. سليمان عبد الله الحقيل : التعليم الإبتدائى فى المملكة العربية السعودية – نشأته – أهميته أسسه – أهدافه العامة وأهداف مواده وبعض وسائل تحقيقها – منهجه ومعلمه ، وبعض مشكلاته ، متطلبات النجاح لطلابه ، مطبعة العبيكان الرياض ، 1414هـ .
44. سهير كامل أحمد ، شحاته محمد سليمان : تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب ،2002.
45. سوسن شاكر جلبى: أثر العنف وإساءة المعاملة للأطفال على الشخصية المستقبلية، مجلة دراسات ، العدد الثاني ،2000 .
46. سيف الدين محمد: التربية على القيم الوجدانية والسلوكية واقع وآفاق، مجلة جامعة الأقصر، المجلد 5، الجزء الأول،2001.
47. شبل بدران: التربية البدنية ،التعليم والمواطنة والقيم الوجدانية والسلوكية "ط1" القاهرة الدار المصرية اللبنانية ، 2009 .
48. عاطف عدلي : فاعلية أنشطة إثرائية مقترحة في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الصحية لدى طفل الروضة ، المؤتمر العلمي الثاني ، الطفل أفضل استثمار لمستقبل الوطن العربي (10 - 11 ديسمبر) ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ،2002.
49. عاطف محمد سعيد عبد الله: القيم الوجدانية والسلوكية في مناهج الدراسات الإجتماعية بالتعليم الأساسي في مصر، دراسة تقويمية، رسالة ماجيستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، 1994 .
50. عبد الحليم جوخدار: البعد الصحي لثقافة الطفل العربي ، ورشة عمل حول ثقافة الطفل العربي والألفية الثالثة (15 - 17 يونيو) القاهرة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ،2002.
51. عبد الحميد غريب شرف : الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، الكويت ، مكتب بيروت ، 1990 .
52. عبد الحميد محمد: العنف ضد الأطفال ، ط1 ، القاهرة ، مؤسسة طيبة ،2009 .